IRAQI Academic Scientific Journals

KHAZAYIN OF ECONOMIC
AND ADMINISTRATIVE SCIENCES (2025) (02) (03): P(149-158)

خزائن للعلوم الاقتصادية والإدارية
KHAZAYIN OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
ISSN: 2960-1363 (Print)
ISSN: 3007-9020 (Online)

The Role of E-Governance in Supporting the Sustainable Development Environment: A Case Study of Badoush Cement Plant / Mosul

Ahmed Ali Al-Hadidi[1], Maawa Rabee Al-Tayyar[2]
[1] University of Mosul / College of Administration and Economics, Mosul, Iraq
[2] University of Mosul / College of Administration and Economics, Mosul, Iraq

Abstract:
This research aims to clarify the relationship between e-governance and the sustainable development environment, focusing on the extent of contribution and impact that e-governance has in supporting sustainable development. The Badoush Cement Plant in Mosul was selected as the field for the practical side of the research. A questionnaire form was used as the main tool for data collection from the research sample. The study reached several conclusions, the most important of which is that the dimensions of sustainable development are consistent with the areas of e-governance, as the requirements of sustainable development can be implemented through e-governance in all fields. Accordingly, the research presented a set of proposals that contribute to achieving sustainable development by identifying the most important means and tools to employ e-governance as a mechanism for realizing sustainability goals. E-governance is considered a vital and multi-dimensional topic in supporting the sustainable development environment. Its role revolves around the use of technology and digital tools to enhance transparency, strengthen public participation, enable the collection and analysis of environmental data, facilitate communication and cooperation among stakeholders, and monitor and evaluate the implementation of sustainable policies and projects. E-governance enhances transparency and participation by providing digital platforms that allow the exchange of information and involvement in decision-making related to sustainable development. Technology can also be used to improve communication and education on sustainability issues, through awareness campaigns launched online and by providing digital educational resources to the public. Moreover, e-governance contributes to collecting and analyzing environmental data and using it in decision-making that supports sustainability. The continuous monitoring and aggregation of environmental data allows for trend analysis and provides essential information for better sustainable decisions. Additionally, e-governance facilitates communication and collaboration among stakeholders involved in achieving sustainable development. Technology can be employed to ease communication and information exchange between governments, organizations, and individuals, thereby achieving better coordination in project implementation and in realizing sustainable development goals.

Keywords: E-Governance, Sustainable Development, Badoush Cement Plant in Mosul.
DOI: 10.69938/Keas.25020310

IRAQI Academic Scientific Journals

KHAZAYIN OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES (2025) (02) (03): P(149-158)

دور الحوكمة الالكترونية في دعم بيئة التنمية المستدامة دراسة حالة في معمل سمنت بادوش / الموصل

م.م.أحمد علي الحديدي[1] ، م.م.مأوى ربيع الطيار[2]

[1] جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد، الموصل، العراق

[2] جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد، الموصل، العراق

Corresponding Author: E-mail: ahmed.a.aziz@uomosul.edu.iq

المستخلص: جاء البحث ليبين العلاقة بين الحوكمة الالكترونية وبيئة التنمية المستدامة ، حيث ركز البحث على مدى المساهمة والتأثير الذي تؤديه الحوكمة الالكترونية في دعم بيئة التنمية المستدامة ، وقد تم اختيار معمل سمنت بادوش / الموصل ميداناً لإجراء الجانب الميداني للبحث، وتم استخدام استمارة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من الأفراد عينة البحث، حيث توصل البحث إلى مجموعة من الاستنباطات أهمها ؛ تتطابقُ كلُ من أبعادِ التنميةِ المستدامةِ ومجالاتِ عملِ الحوكمةِ الإلكترونيةِ، حيث أنَّ ما يطلبُ للتنميةِ المستدامةِ يمكنُ تنفيذهُ من خلالِ الحوكمةِ الإلكترونيةِ في جميعِ المجالاتِ، وبموجب ذلك فقد عرض البحث بعض المقترحات التي من شأنها أن تسهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البحث عن أهم الوسائل والادوات لتوظيف الحوكمة الالكترونية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة كون وتعتبر الحوكمة الإلكترونية موضوعًا هامًا في دعم بيئة التنمية المستدامة ومتعدد الجوانب يتمحور هذا الدور حول استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية لتعزيز الشفافية، وتعزيز المشاركة العامة، وتمكين فجمع وتحليل البيانات البيئية، وتسهيل التواصل والتعاون بين الجهات المعنية، ومراقبة وتقييم تنفيذ السياسات والمشاريع المستدامة حيث تعمل الحوكمة الإلكترونية على تعزيز الشفافية والمشاركة من خلال توفير منصات رقمية تسمح بتبادل المعلومات والمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة ، كما يُمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل والتعليم حول قضايا التنمية المستدامة، وذلك من خلال إطلاق حملات توعية عبر الإنترنت وتوفير الموارد التعليمية الرقمية للجمهور ، من جانب آخر، تساهم الحوكمة الإلكترونية في جمع وتحليل البيانات البيئية واستخدامها في صنع القرارات التي تدعم التنمية المستدامة ، كما ويتيح استخدام التكنولوجيا تجميع البيانات البيئية ورصدها بشكل مستمر، مما يسمح بتحليل الاتجاهات وتقديم المعلومات الأساسية لاتخاذ قرارات مستدامة أفضل ، علاوة على ذلك، تسهم الحوكمة الإلكترونية في تسهيل التواصل والتعاون بين الجهات المعنية بتحقيق التنمية المستدامة ، ويُمكن استخدام التكنولوجيا لتسهيل التواصل وتبادل المعلومات بين الحكومات والمنظمات والأفراد المعنيين، وبالتالي تحقيق تنسيق أفضل في تنفيذ المشاريع وتحقيق الأهداف المتعلقة بالتنمية المستدامة .

الكلمات المفتاحية: الحوكمة الالكترونية ، التنمية المستدامة ، معمل سمنت بادوش بالموصل .

Corresponding Author: E-mail: ahmed.a.aziz@uomosul.edu.iq

1 المقدمة

يتعين في السنوات القادمة إجراء تغيير شامل في النهج الحكومي تجاه التحديات المتزايدة للتنمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. يستلزم ذلك إعادة تقييم دور الحكومات في العصر الرقمي وتفاعلها مع المجتمع والقطاع الخاص. في ظل الحقبة الرقمية، ينبغي على الحكومات تعديل إدارة الشؤون العامة ومواكبة احتياجات الشعب، وتقديم الخدمات وإدارة التنمية والاقتصاد بشكل مستدام.

تشير الأدلة إلى ازدياد استخدام الحكومة الإلكترونية تدريجيًا لتقديم الخدمات العامة والتفاعل مع المواطنين. من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا السياق، يكمن الهدف الرئيسي للحكومة الإلكترونية في زيادة الوعي بتلك التقنيات في مجال إدارة الاعمال وتعزيز الممارسات الفعّالة لتحقيق التنمية المستدامة.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم جانب نظري لاستراتيجية تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحوكمة الالكترونية .

الفصل الأول

منهجية البحث

تتضمن منهجية البحث عرضاً للمشكلة البحثية وفرضيات البحث فضلاً عن أهداف وأهمية البحث والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

1- مشكلة البحث

أشارت العديد من الدراسات الى الدور الذي تلعبه الحوكمة الالكترونية من منطلق أبعادها في المنظمات بالاستناد إلى التوجهات الحديثة ، بالإضافة إلى أن هناك العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية اكتساب المنظمات القدرات التنافسية كلاً حسب بيئتها ؛ إلَّا إن التحدي الذي يواجه العديد من المنظمات اليوم ومنها المنظمة المبحوثة هو كيفية تبني العمل وفق فلسفة الحوكمة الالكترونية من خلال أبعادها للوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة ، وعلى وفق هذه التجاذبات الفكرية والعملية جرت صياغة مشكلة البحث بصيغة تساؤلات ؛ إذ يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الآتي : هل تساهم الحوكمة الالكترونية في تحقيق التنمية المستدامة في معمل سمنت بادوش بالموصل؟

2- هدف البحث وأهميته

يبرز الهدف الأساس للبحث من خلال تقديم إطار نظري عن مفهوم الحوكمة الالكترونية والذي يعتبر المتغير المستقل بالإضافة الى عرض تفصيلي للتنمية المستدامة ، أما أهمية البحث فتبرز من خلال إمكانية استفادة المنظمة حالة الدراسة وإداراتها من الأفكار المطروحة ومحاولة توظيف الحوكمة الالكترونية في دعم التنمية المستدامة .

3- أنموذج البحث

بهدف إمكانية اختبار فروض البحث ومعالجة مشكلتها ، فقد اعتمدت البحث الأنموذج الافتراضي الآتي :

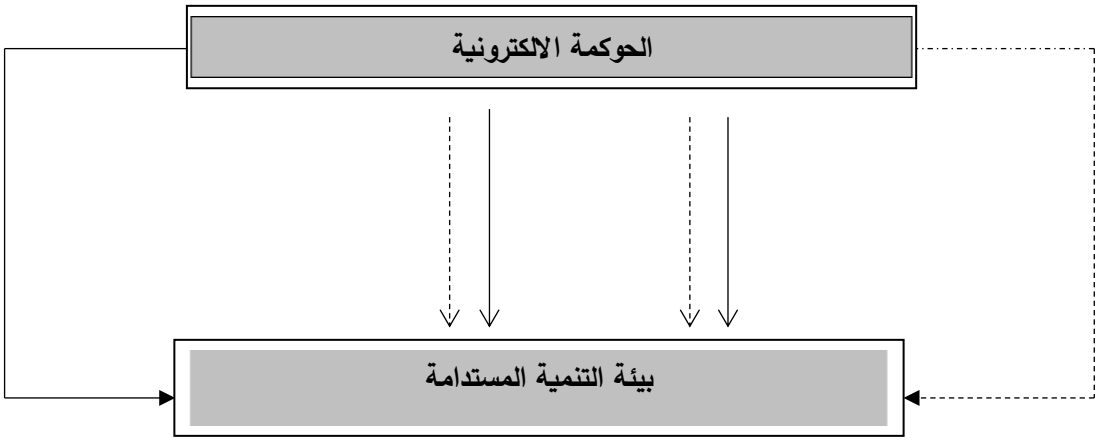

الشكل (1)
انموذج البحث

4- فرضيات البحث

تبنى الباحثان فرضيتين أساسيتين، هما :

1 . يوجد علاقة ارتباط معنوية بين الحوكمة الالكترونية وبيئة التنمية المستدامة للمنظمة المبحوثة .

2. هنالك تأثير معنوي بين الحوكمة الالكترونية وبيئة التنمية المستدامة للمنظمة المبحوثة .

5- منهج البحث

اعتمد الباحثان على المنهجين الوصفي التحليلي في إتمام هذا البحث، بسبب مواءمته للوصول إلى الأهداف المبتغاة منه.

الفصل الثاني
المبحث الأول
الحوكمة الالكترونية

اولاً: مفهوم الحوكمة الالكترونية

تتمركز أهمية الحوكمة الإلكترونية وعناصرها في تقديم خدمات شفافة وعادلة ومسؤولة تجاه المواطنين. يكمن هدف الحوكمة الإلكترونية في تيسير وتحسين جودة الحوكمة، مع ضمان مشاركة الأفراد في عمليات الحوكمة عبر وسائل إلكترونية مثل البريد الإلكتروني، ومواقع الويب، ورسائل النصوص، وغيرها. تُعتبر هذه النهج إدارة إلكترونية ذكية وشفافة، مع تعزيز وصول مبسط ووصول آمن للمعلومات

من خلال الحواجز بين المنظمات، بغية تقديم خدمات كافية ومفيدة للزبائن (Kumar, et.al, 2014 ,6) ، إذ تعرّف الحَوكَمة الإلكترونيّة بأنها االاستعمال الأمْثل لِتكنولوجيا المَعلومات والاتصالات للْوصول إلى كَفاءة الحُكومْة ونجاعتها(Sodhi,2016,93), تسعى الحُكومة الإلكترونيّة إلى تَسهيل البلوغ إلى التسهيلات الحكوميةِ وتَقديمها بكفاءةٍ ، كَما تَهدف إلى دَعم التَوجه الحُكومي نَحو الحَوكمة وَزيادة مُستوى الشّفافية كَما تُسهم في تَحسين تدبير الموارِدِ الآقتصادية والاجتماعيةِ خدمةَ للتنميةِ، عليه يمكن تعريف الحوكمةَ الإلكترونيةُ (Electronic Governance) هي تَوظيف خدماتِ تَكنولوجيا المعلُومات والاتصَالات (ICT) لِتنفيذ الأنشطة والمشاريع والبرامج الحكوميةِ. ويَأتي هذا التَحول كأسلوب للتغيير من النَمط التَقليدي إلى إعتماد التقنياتِ والمعلومات المحدثة من قبلِ الحكوْمةِ ، الإدارةُ الحكوميةُ ، العلاقاتُ بيْن المُواطنين، المجتمع المَدني، والقطاعُ الخَاص، وآلحكومةُ الإلكترونيةُّ عليه يُمكن أن تُحول خدمة المواطنينَ، ويتيح البلوغ إلى المعلوماتِ لجعلهم قادرين على المشاركةِ الفعالةِ في الحكومةِ وتدعيم الفرصِ الاقتصاديةِ والمجتمعية للسكان (Jared &Zachary,2015,157.) ويَرى الباحثونَ أن الحوكمةَ الإلكترونيةَ بصورة جوهرية مِن جَانب تَكنولوجي، مع خطورةِ العَواقب المحتملةِ من زاوية تفْسيراتها ،وبالتالي قد تجد المنظمة صعوبة في توظيف طاقاتها بالكامل مما يضر بعلاقاتها مع الزبائن ., et.al (Bisogno 2022 ,19) .

ثانياً : جدوى إستخدام الحَوكَمة الآلكترونية

ان بزوغ الحَوكمة الإلكترونيةُ (Electronic Governance) فتح أفقًا جديدًا وأحدث تغييرًا جذريًا في طبيعة التفاعل بين المواطنين وحكوماتهم، حيث أظهرت الدراسات التجريبية أن تنفيذ أنظمة الحوكمة الإلكترونية يُحقِّق فوائد ملموسة. تلك الأنظمة تسهم في تحقيق تقدم كبير في توقعات المواطنين، حيث تجعل الحكومة الالكترونيةُ أكثرُ كفاءةً وفعاليةً (Moulin&Kettani,2014,23) وتَنعكّس أهمَيتها في اتمام إصلاحاتٍ في جَوانب الإدارةِ العامةِ (القطاعُ العامُ) وتَتمثل بِالاتي : (داخل وعبود،2019،72-71)

1- تعزيز تقديم الخدمات الحكومية عبر الوسائل الإلكترونية، مع تجاوز الحواجز الجغرافية والتحديات البشرية المحدودة، بهدف توفير الخدمات بشكل سريع وفعّال لجميع المستفيدين في أماكن تواجدهم، على مدار الساعة. كما يتم التركيز على تحقيق تكامل عالي المستوى بين المشاريع الحكومية والقطاع الخاص، بهدف دعم النمو الاقتصادي الوطني من خلال دعم برامج التطوير الاقتصادي وتسهيل التعاملات بين القطاعين الحكومي والخاص.

2- تعزيز الجوانب الإيجابية في مجال الحوكمة وتوسيع نطاق المشاركة يكمن في تعزيز الشفافية والمصداقية في سياق الحوكمة، مما يمكن المواطنين من المشاركة الفعّالة في اتخاذ القرارات. يعمل تحسين الدقة والسرعة في انتشار المعلومات على تمكين هذا التفاعل. بالإضافة إلى ذلك، يعكس استعداد جميع الهيئات الحكومية للتحول الإلكتروني رغبتها في تحسين أدائها وتبسيط أنظمة الدفع الإلكتروني، مما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء الحكومي بشكل عام.

ثالثاً : المقاصد الرئيسة للحوكمة الالكترونية

تتطلع الحوكمة الالكترونية (EG) إلى المؤازرة في توثيق وتأكيد الحُكومة نَحو تحسين الأداء الإداري والنزاهة والتركيز على النتيجة المرجوة من الإدارة الرشيدة وهي تحسين الأداء وتعزيز النزاهة, زِيادة الشّفافية لتدعيم الإمكانات المجتمعية والاقتصادية لدفع عجلة التنمية (Jared &Zachary,2015,157). ,تتلاحم (EG) بصورة كبيرة بالاداء الحكومي، التحولِ المؤسسي، احراز مستويات متقدمة من الأداء المتميز في معظم المنظماتِ عليه يُمكن وضع اطار لمقاصد الحَوكمة الالكترونية بالاتي : (القريشي وآخرون،211,2019) و (حمد وسعيد،244,2020)

1- ضمانُ دقةِ , سرعةِ , خفضِ التكاليفِ والجهدِ ورفع كفاءة الأجهزة الإدارية للمنظمة عن طريق تقنياتِ المعلوماتِ تمديد جمهور المنتفعين في شبكةِ البَيآناتِ والخدماتِ الإلكترونيّة.

2- الحدُ من التهديدات والعيوب التشغيليةِ المتصلة بالعَمليّاتِ وتطبيق ممارساتِ الشفافيةِ استكشاف فرص تعاون جديدة مع المؤسسات الاخرى وحماية حقوقِ المنظماتِ عبر استعادة البياناتِ الغيرِ موجودةٍ.

3- تحديدُ الادوارُ والمسؤولياتُ التّنظيمَيةُ وبناء سياساتٌ واضحةٌ للبدء بمشاريعَ الحوكمةِ الإلكترونيةِ وازدهاراداء التدبير المالي والمضي نحو تطوير جودةِ الخْدماتِ المُقدمة.

4- توفير الخَدماتُ الإلكترونْيةُ بسرعةٍ وكفاءةٍ عاليةٍ وعدمِ التقيدِ بالإمكاناتِ المْحدودُةِ ومن مداها الجُغْرافي وايصَالها الى الزبائن في شتى أماكن تواجدهم ، اذ تقوم بعرض احدث المعلومات وأكثرها دقة لدعمِ اتخاذِ القراراتِ وصولا إلى اقتصادِ مُتنوع وتنافسي.

الفصل الثَّانَي
المبحث الثاني
التَنْمية المُستدامة

اولا : مفْهوم التَنمَية المُستْدامة :

تقول الحكمة الشعبية الفرنسية "Qui veut voyager loin menage sa monture" بمعنى من اراد السفر لابد له من ادخار طاقته للوصول الى اهدافه , هذه الحكمة تحمل في طياتها تعريفا لمصطلح التنمية المستدامة ,اذ ظهر مفهوم التنمية المستدامة لاول مرة خلال اعمال اللجنة العلمية للبيئة والتنمية التي نظمتها الامم المتحدة سنة 1983في التقرير الصادر عن الوزيرة الاولى السابقة لدولة النرويج والذي نشر عام 1987 بعنوان "المستقبل للجميع "Nortre avenir a tous" اذ تطرق هذا التقرير لمفهوم التنمية والاخذ بنظر الاعتبار الاحيال الحاضرة والمستقبلية وفي قمة الارض التي عقدت في "ريدو جانيرو "تم اعتماد التنمية المستدامة كسياسة تلتزم بها جميع الدول كي لا يحدث اضرار للبيئة او بصحة الانسان والاقتصاد نتيجة للاستغلال غير العقلاني للموارد الطبيعية والاسراف بها (نسيمة و جمال ,172,2021) ، وقد تعددت تعاريف التنمية المستدامة الا انها متفقة جميعها على تحقيق التفاعل في الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والمحاسبية والبيئية وان هدفها هو خلق تنمية بيئية متكاملة ومتوافقة .وبالإمكان عرض مجموعة وجهات النظر لعدد من الكتاب اذا يعرفها (Zhou&etal,2015,1133) بانها مبدا تنظيمي يحافظ على محدودية الموارد اللازمة لتلبية احتياجات الاجيال القادمة لاجل استمرار الحياة على هذا الكوكب ، وقد وصفها (Manea,Rocsana,2015,31) من منظور العلوم الانسانية المختلفة فمن منظور علم الاجتماع فان التنمية المستدامة تحافظ على العلاقات الاجتماعية والمجتمع بشكل وثيق اما من المنظور الاقتصادي فهي تضمن ان لا يكون دخل الفرد من الاجيال القادمة اقل من دخل الفرد في للجيل الحالي ومايتعلق بالمنظور البيئي فيهي تحافظ على التنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية الاساسية والعمليات البيئية ، ويرى (Romiguer, 2011, 6) التنمية المستدامة كمصطلح ينطبق على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يسمح للممارسين من تلبية احتاجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادة في توفير احتياجاتهم ،فهي تسعى لتحقيق التكاملية بين ابعادها الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ والبيئيةِ في انٍ واحدٍ دونَ التفريط في اي منها مع امكانية الاستمرار والتواصل لاستغلال الموارد الطبيعية .(الزيباري ، ٢٠٢١، ٤٠) ، عليه يعرف الباحثان التنميةِ المستدامةِ ، مصطلحٌ اقتصاديٌ اجتماعيٌ بيئيٌ وهي خارطةٌ طريق شاملة للتنميةِ البيئيةِ ,الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ على المُستوى العالمِي، هتهدف الى تحقيق تَحسين جذري في ظُروف معيشيةِ كلِ فردِ مع تطويرُ مستدام لوسائلُ الإنتاجِ والإدارة ، دون استنزاف مواردِ الأرضِ الطبيعيةِ (تلبيةُ احتياجاتُ الجيلِ الحَالي دونَ إهدارِ حقوقِ الأجيالِ القادمةِ)، ودونَ الإفراطِ في استخدامِ الموارِدِ الطبيعيةِ المتبقيةِ على كَوكبنا .

ثانيا : اهداف التَّنمية المُستدامَة

سعت منظمة الامم المتحدة الى اتباع استراتيجية هادفة وشاملة جمعت بين التنمية الاقتصادية والاندماج الاجتماعي والاستدامة البيئية, من خلال عدة اهداف للتنمية المستدامة مكونة من (17) هدفاً و (169) غاية والتي تمت الموافقة عليها في 25 سبتمبر 2015 للمدة 2015 - 2030 لتكون أُسساً ثابتة لتحقيق التنمية المستدامة في جميع انحاء العالم وكالآتي(السبعاوي،٢٠٢٢، ٤٣_٤٤) (شليحي ,تواتي ,75,2017-72) , (مسعودي واخرون ,205,2019) (تقرير الأمم المتحدة 2017)

1.القضاء على الفقر : توفير مصدر رزق مستدام والقضاء على الفقر بجيع اشكاله وانواعه وفي جميع البلدان.

2.القضاء التام على الجوع : إنهاء الجوع وتحقيق الامن الغذائي وتحسين مستوى التغذية مع تعزيز وتطوير الزراعة المستدامة.

3.الصحة الجيدة والرفاه : ضمان حياة صحية جيدة وتعزيز الرفاه للجميع ومن جميع الاعمار والاجناس, والحد من وفيات الاطفال والامهات.

4.التعليم الجيد : زيادة امكانية الحصول على التعليم بكل مراحلة وضمان تعليم ذي جودة شامل ومتساوي مع تعزيز فرص التعلم والمعرفة بشكل دائم وللجميع.

5.المساواة بين الجنسين : تحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات ودعم المرأة.

6.المياه النظيفة والنظافة الصحية : ضمان الوفرة الدائمة والادارة المستدامة للمياه والصحة, وتوفير خدمات صرف صحي للجميع.

7.طاقة نظيفة وبأسعار معقولة : إمكانية حصول الجميع على خدمات الطاقة الجديدة المستدامة وبأسعار معقولة تناسب الجميع.

8.العمل اللائق ونمو الاقتصاد : تعزيز النمو الشامل والمستدام وخلق واتاحة فرص العمل اللائق امام جميع من هم في سن العمل من السكان.

9.الصِناعة الابتكار الهياكل الاساسية : اقامة مرافق أساسية لها القدرة على الصمود وتشجيع وتحفيز الإنتاج واسع النطاق ودعم وتشّجيع الأبتِكار.

10.التقليل من أشكال عدم المساواة : التنقيص والحد مِن عدم المسّاواة بين البُلدان وفي داخل البلد الواحد.

11.مدن ومجتمعات محلية مستدامة : جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وقادرة على الصمود والاستدامة.

12.الاستهلاك والانتاج المسؤولان : ضمان أنماط انتاج واستهلاك مستدامة.

13.العمل المناخي : العمل على التصدي للتغيرات المناخية وآثارها على البلدان.

14.الحياة تحت المياه : الحفاظ على البحار والمحيطات والموارد البحرية.

15.الحياة في البر : مكافحة التصحر وإدارة الغابات بشكل مستدام وحماية النظم الايكولوجية البرية ووقف تدهورها.

16.السلام والعدل والمؤسسات القوية : تهيئة المجتمعات السلمية وإتاحة العدالة للجميع وبناء مؤسسات عدالة ومسائلة فاعلة وقابلة للمحاسبة وشاملة على كافة المستويات.

17.عقد الشراكات لتحقيق الاهداف : دعم وتعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من اجل تحقيق اهداف التنمية.

ثالثا: أبعاد التّنمية المّستدامة

يعد فهم كل بعد من ابعاد التنمية المستدامة على حده امرا بالغ الأهمية اذ يمثل كل بعد ركنًا حيويا يسهم في تحقيق التوازن الشامل الذي تسعى اليه التنمية المستدامة والتي تتمثل بثلاثةِ جوانب أساسيةٍ، وهي: الجوانبُ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والبيئيةِ للتنميةِ، وأن إغفالَ اي جانب (بعد) سيؤثر سلبا على الابعاد الأخرى وكما يلي :

أولا: البعد الاقتصادي

اذ يركز هذا البعد ا على تحقيق النمو الاقتصادي بطريقة مستدامة دون التأثير الضار على البيئة والموارد الطبيعية. يتضمن هذا البعد (العقل ,209,2021):

نمو مستدام: تحقيق النمو الاقتصادي بشكل يضمن استمراريته على المدى الطويل دون استنزاف الموارد أو إحداث تأثير بيئي غير مستدام.

كفاءة استخدام الموارد: تحسين فعالية استخدام الموارد الاقتصادية مع التركيز على الابتكار والتكنولوجيا لتحسين إنتاجية العمليات.

تعزيز الشمول المالي: توفير فرص اقتصادية لجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك الفئات الضعيفة، وتحسين توزيع الثروة بشكل عادل.

تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة يعتبر جزءًا أساسيًا من استراتيجية التنمية المستدامة.

ثانيا :البعد الاجتماعي

البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يركز على تحسين جودة الحياة للمجتمعات وضمان التوازن والعدالة الاجتماعية. يتضمن هذا البعد:(محمد واخرون ,2015,342-344)

العدالة الاجتماعية: ضمان توزيع الفرص والموارد بشكل عادل داخل المجتمع، وتقليل الفجوات بين الطبقات المختلفة.

تحسين جودة الحياة: توفير خدمات أساسية مثل التعليم، والصحة، والإسكان، وضمان حقوق الإنسان والمشاركة المجتمعية.

تعزيز التنوع والشمول: دعم التنوع الثقافي والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع، وتعزيز مشاركة جميع فئات المجتمع في صنع القرار.

التركيز على هذه الجوانب يهدف إلى تحقيق تنمية اجتماعية مستدامة تعمل على رفاهية وتحسين حياة جميع أفراد المجتمع.

ثالثا : البعد البيئي :

هذا البعد يركز على حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية بطريقة تسمح للأجيال الحالية والمستقبلية بالاستفادة منها. يتضمن هذا البعد (العقل ,219,2021)

حفظ التنوع البيولوجي: الحفاظ على التنوع البيولوجي والحيوي في النظم البيئية لضمان استدامة النباتات والحيوانات.

إدارة الموارد الطبيعية: استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام وفعّال، وتطوير تقنيات تقليل الاستهلاك غير المستدام.

الحد من التلوث: اتخاذ إجراءات لتقليل ومنع التلوث البيئي والحفاظ على نوعية الهواء والمياه.

التكيف مع تغير المناخ: التخطيط لتأثيرات تغير المناخ وتطوير استراتيجيات لتكييف المجتمعات مع هذه التحديات.

هذا البعد يهدف إلى الحفاظ على صحة البيئة وضمان استدامة النظم الإيكولوجية، مما يسهم في خلق بيئة مستدامة للحياة على الأرض.

الفصل الثالث

وَصف المتغيرات وإختبار الَفَرضيات

المبحث الأول

وصف وتْشخيص الُمتغيرات البحثية

أولاً . وصفُ عينةِ البحثِ : شملت العَينةُ البحثِية بمجموعةِ الموظفينَ في معملِ سمنتِ بادُوش / موصِل ؛ إذْ تَم تَوزيع 40 استمارةً ، والجَدول التالي يبين وصفٌ للخصائصِ التي يحِملها أفرادُ العينةِ .

الجدول (1) : خصائصُ عينةِ البحثِ

الجنس	التّكرار	%
ذكر	32	80

انثى	8	20
العمر	التكُرار	%
29 – 20	7	17.5
39 – 30	17	42.5
49 – 40	11	27.5
50 فأكثر	5	12.5
الدرجة العلمية	التَكرار	%
اعدادية	1	2.5
مهني	1	2.5
بكالوريوس	33	82.5
دبلوم عالي	5	12.5
الخبرة الوظيفية	التكرار	%
5سنة فأقل	13	32.5
10 – 6	16	40
20 – 11	8	20
21 سنة فأكثر	3	7.5

يستعرض الجدول أعلاه اعلى نسبة للفئةُ العمرية والتي تمثلت بالاعمار (30 – 39) وهذا يعودُ إلى طبيعةِ العملِ الميداني الذيْ تحتاجهُ هذه الوظائفُ ، أما فيما يخص الدرجة العلميْة فقْد كانتْ أعلى نسبةً للحَاصلين على شهادةِ البَكالوريوس وهذا يعودُ إلى التعاملِ مع الحوكمةِ الالكترونيةِ ، فضلاً عن طبيعةِ العملِ للعينةِ المبحوثةِ وهيَ شريحةٌ المُوظفين ، وبخصوصِ سنواتِ الخبرةِ الوظيفيةِ فَقد بلغتْ أعلى نسبةً (6 – 10 سنة) وهذا يَعني أن المنظماتِ قادرةٌ على التعاملِ مع الحوكمةِ الالكترونيةِ الموجودةِ في المنظمةِ لتحقيقِ القدرةِ على دعمِ بيئةِ التنميةِ المستدامةِ .

ثانياً. وصف الحوكمة الالكترونية :

الجّدول (2)
وصف الحوكمة الالكترونية

المتغير	أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
X1	14	35.0	15	37.5	10	25.0	-	-	1	2.5	4.02	0.91
X2	14	35.0	15	37.5	6	15.0	4	10.0	1	2.5	3.92	1.07
X3	16	40.0	18	45.0	5	12.5	-	-	1	2.5	4.20	0.85
X4	10	25.0	24	60.0	5	12.5	-	-	1	2.5	4.05	0.78
X5	14	35.0	55.0	55.0	3	7.5	-	-	1	2.5	4.20	0.79
X6	15	37.5	23	57.5	-	-	1	2.5	1	2.5	4.25	0.80
X7	18	45.0	16	40.0	4	10.0	-	-	2	5.0	4.20	0.99
X8	16	40.0	16	40.0	6	15.0	-	-	2	5.0	4.10	1.00
X9	14	35.0	17	42.5	6	15.0	1	2.5	2	5.0	4.00	1.03
X10	15	37.5	12	30.0	9	22.5	1	2.5	3	7.5	3.87	1.18
X11	13	32.5	16	40.0	10	25.0	-	-	1	2.5	4.00	0.90
X12	17	42.5	14	35.0	8	20.0	-	-	1	2.5	4.15	0.92
X13	15	37.5	15	37.5	6	15.0	3	7.5	1	2.5	4.00	1.03
X14	18	45.0	12	30.0	5	12.5	4	10.0	1	2.5	4.05	1.10
X15	13	32.5	20	50.0	20	50.0	1	2.5	2	5.0	4.02	0.99
X16	16	40.0	13	32.5	10	25.0	-	-	1	2.5	4.07	0.94

X17	14	35.0	17	42.5	7	17.5	1	2.5	1	2.5	4.05	0.93
X18	15	37.5	9	22.5	15	37.5	1	-	-	2.5	3.92	0.99
X19	21	52.5	12	30.0	3	7.5	1	7.5	3	2.5	4.22	1.04
X20	21	52.5	13	32.5	4	10.0	2	-	-	5.0	4.27	1.01
المعدل	15.45	38.62	17.6	39.87	7.47	18.68	1.35	5.27	2.11	3.37	4.07	0.96

* الحوكمة الكترونية : يتضحُ من الجدولِ (2) الخاصِ ببعدِ الحوكمةِ الالكترونيةِ أن المعدلَ العامَ للوسطِ الحسابي بلغ 4.07 وهذا يَعني وجودِ نسبةِ اتفاقٍ ايجابيةٍ حولِ توافر متطلباتِ الحوكمةِ الالكترونيةِ في الميدانِ المبحوثِ ، وقد كانتْ أعلى مُساهمة في هذا البعدِ هي للمُتغير X20 (تساعدُ الاتصالاتُ على صنعِ القراراتِ القياديةِ والتخطيطيةِ والتنظيميةِ والرقابيةِ في المنظمةِ) اذ بلغتْ قيمةُ الوسطِ الحِسابي 4.27 وبانحرافٍ معياريٍ قدرهُ 1.01 ، فِيما بلغَ أقلْ وسطٍ حسابي 3.87 والخاصُ بالسؤالِ X10 (هناك تحديدٌ لمعاييرِ المفاضلةِ بين الأفرادِ على أساسِ الخبراتِ والمهامِ المطلوبةِ لشغلِ الوظائفِ المرتبطةِ بالحوكمةِ الالكترونية) ، وتؤشرُ هذه النتائجُ عموماً ومن خلالِ معدلِ الوسطِ الحسابي امتلاكُ المنظمةُ المبحوثةِ من خلالِ اجاباتِ عينةِ البحثِ أنها تمتلكُ قدرةً على تَبني الحَوكمة الالكترونيةُ وبما يُساعد على دعمِ بيئةِ التنميةِ المستدامةِ .

ثانياً. وصف بيئة التنمية المستدامة : من خلال الاطلاع على الجدول (3) يتضح ما يأتي :

الجدول (3)

وصف بيئة التنمية المستدامة

المتغير	أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
X21	19	47.5	15	37.5	4	10.0	1	2.5	1	2.5	4.25	0.92
X22	14	35.0	17	42.5	6	15.0	2	5.0	1	2.5	4.02	0.97
X23	18	45.0	17	42.5	4	10.0	-	-	1	2.5	4.27	0.84
X24	17	42.5	18	45.0	4	10.0	-	-	1	2.5	4.25	0.83
X25	19	47.5	18	45.0	2	5.0	-	-	1	2.5	4.35	0.80
X26	13	32.5	23	57.5	2	5.0	1	2.5	1	2.5	4.15	0.83
X27	17	42.5	17	42.5	5	12.5	-	-	1	2.5	4.22	0.86
X28	18	45.0	17	42.5	4	10.0	-	-	1	2.5	4.27	0.84
X29	18	45.0	18	45.0	8	20.0	-	-	1	2.5	4.17	0.93
X30	13	32.5	15	37.5	11	27.5	-	-	1	2.5	3.97	0.91
المعدل	16.6	41.5	17.5	43.75	5	12.5	1.33	3.33	1	2.5	4.19	0.87

وجودُ نسبةِ اتفاقٍ ايجابيةٍ على مستوى المعدلِ العامِ الخاصِ بـ (بيئةُ التنميةُ المستدامةُ) ، إذ بلغتْ قيمةُ معدلِ الوسطِ الحسابي 4.19 وكانتْ أفضلُ مساهمةٍ في هذا البعدِ هي للمتغيرِ X23 (هناكَ تحفيزٌ من الإدارةِ العليا على اشراكِ العاملين في الدوراتِ التدريبيةِ بُغية تنميةُ مهارتِهم المعرفيةِ والعلميةِ فيما يخصُ أنشطةِ التنميةِ المستدامةِ) وبوَسط حسابي بلغ 4.27 وانحرافٌ معياري 0.84 ، وكذلكَ X28 ، أما أقلْ مساهمةٍ في هذا البعدِ على نحوٍ عامٍ فقد بلغَ وسطها الحسابي 4.02 والخاصةُ بـ X22 .

المبحث الثاني

اختبار فرضيات البحث

اولاً. تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث :

استكمالاً لمتطلباتِ التحليلِ الوَصفي تمَ تحديدِ علاقاتِ الارتباطِ بين المتغيراتِ البحثيةِ ، إذ يوضح الجدول (4) إلى وجودِ علاقاتِ ارتباطٍ احصائيةٍ موجبةٍ ذاتِ دلالةٍ معنويةٍ بين المتغيرِ المستقلِ (الحوكمةُ الالكترونيةُ) والمتغيرُ المعتمدِ (بيئةُ التنميةُ المستدامةِ) إذ بلغتْ (0.727**) عند مستوى معنوية 0,05 .

الجدول (4)

علاقاتُ الارتباطِ بين الحوكمةِ الالكترونيةِ وبيئةِ التنميةِ المستدامةِ

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	الحوكمة الالكترونية

بيئة التنمية المستدامة	0.727**

N=40 **P ≤ 0,05

ثانياً. تحليل علاقة الأثر بين متغيرات البحث :

الجدول (5)

الانحدارُ الخطي البسيطُ وتحليلُ التَباين لأنموذجِ تأثيرِ الحوكمةِ الالكترونيةِ في بيئةِ التنميةِ المستدامةِ

المستقل / المعتمد	الحوكمة الالكترونية		قيمة F		قيمة t		R^2
	β0	B1	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	
بيئة التنمية المستدامة	.970	6.529	42.628	4.08	6.529	1.684	0.529

P≤ 0.05 df = 39 N=40

يتضحُ من خلالِ الجدولين (4) و (5) الذي يستعرضُ دور الحوكمةِ الالكترونيةِ في دعمِ بيئةِ التنميةِ المستدامةِ وعلى المستوين الكلي بأن قيمةَ مؤشراتِ t في بُعد الحوكمةِ الالكترونيةِ معنويةٌ عِند مستوى 0.05 وبدرجةِ حريةٍ 39 ، كذلك فإنَّ قيمةَ F المحسوبةً هي أكبرُ من قيمةِ F الجدوليةُ مما يدلُ على معنويةِ النماذجِ المطروحةِ عند مستوى معنويةٌ 0.05 وبدرجةِ حريةٍ 39 في هذه المؤشراتُ ، مما يدعمُ ذلك هو أنَّ مقياسَ المصداقيةُ بلغَ نسبةَ 94% وهي نسبةٌ عاليةٌ وكما في الجدول (6).

الجدول (6)

قياس المصداقية الخاص بـ استمارة الاستبيان

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
30	0.943

ومن خلال هذه النتائج يمكن قبول فرضية البحث والتي تنصُ على (وجودُ علاقةِ ارتباطِ وتأثيرٍ بين الحوكمةُ الالكترونيةُ والتنميةُ المستدامةُ في المنظمةِ المبحوثةِ) .

المبحث الثالث

الاستنباطات والاقتَراحات

بناءا على النتائج المعروضة نستعرض فيما يلي أبرز الاستنباطات والاقتراحات التي توصلت اليها الدراسة:

1.يجب أن تمتلك المنظمات أدراك واسع عن الحوكمة الالكترونية .

2.الحوكمة الإلكترونية تعد مشروعا حيويا لأنها تمثل المعيار الحقيقي لتطور البلد اتصاليا وإلكترونيا ومعلوماتيا.

3.تتطابقُ كلُ من أبعادِ التنميةِ المستدامةِ ومجالاتِ عملِ الحوكمةِ الإلكترونيةِ، حيث أنَّ ما يطلبُ للتنميةِ المستدامةِ يمكنُ تنفيذهُ من خلالِ الحوكمةِ الإلكترونيةِ في جميعِ المجالاتِ.

4.تساهم الحوكمة الإلكترونية في تحسين عمل الإدارة الحكومية (الإدارة الإلكترونية ، الحكومة الإلكترونية) ومن ثم تحقيق أحد أهم المحاور للتنمية ، وتطبيق الحوكمة الإلكترونية يساعدُ على تحقيقِ الأهدافِ طويلةُ المدى لتحقيقِ أعلى معدلاتِ النموِ خلالِ تنفيذِ برامجِ التنميةِ المستدامةِ .

5.يمكن أن تتوافر الحوكمة الالكترونية من خلال التعامل مع أبعادها لتحقيق التنمية المستدامة .

6.التركيز على الحوكمة الالكترونية يؤدي إلى تحقيق تنمية اجتماعية مستدامة تعمل على رفاهية وتحسين حياة جميع أفراد المجتمع.

7.تعاني المنظمة المبحوثة من ضعف تحديد المعايير المفاضلة بين الأفراد على أساس الخبرات والمهام المطلوبة لشغل الوظائف المرتبطة بالحوكمة الالكترونية .

بناءأ على ما سبق تتمثل ابرز المقترحات التي تقدمها هذه الدراسة لدعم وتعزيز التنمية المستدامة فيما يلي :

1.إمكانية تعزيز الحوكمة الالكترونية لدى المنظمات .
2.تنشيط دورُ الحّوكمةِ الالكترونيةِ في المنظماتُ عبر التعامل مع أبعادها اذ ان التعامل الفعال مع ابعادها سيمنحنا ميزة تنافسية كبيرة .
3.استحداث التقنياتِ المتطورةِ بصورة متزايدة لتسريع وتيرة الاعمالِ والتي تسهم في الارتقاء بالعملِ .
4.ضرورة تبني معايير واضحة للمفاضلة بين الأفراد على أساس الخبرات والمهام المطلوبة لشغل الوظائف المرتبطة بالحوكمة الالكترونية .

الشكر والتقدير

بعد شكر الله تعالى وبعد أن أنعم علينا بإتمام هذا البحث والأنتهاء منه فلا يفوتني أن أتقدم بالشكر والثناء إلى م.م. ماوى ربيع أحمد لما بذلته من جهد ومتابعة في انجاز بحثنا فنسأل الله تعالى أن ينفعنا به والشكر موصول إلى كادر قسم إدارة الأعمال في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل لما قدموا من نصائح وتوجيهات لغرض إتمام البحث فجزاهم الله عنا خير الجزاء .

المصادر

1.علاء دهام حمد; مثنى محمد سعيد. تأثير الحوكمة الإلكترونية في تحقيق الأداء الإبتكاري (دراسة تطبيقية في مديرية شؤون الجوازات بوزارة الداخلية). Journal of Economics and Administrative Sciences, 2020, 26.119: 234-260.
2.عبد الجليل لخذاري; عبد الحق سعدي; محمد لمين علون. المحاسبة البيئية وأثرها على أبعاد التنمية المستدامة بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية" دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية". Namaa revue d'économie et de commerce, 2020, 4.2: 137-153.
3.ليلى عبد الصاحب داخل; فرج غني عبود. دور الحوكمة الالكترونية في تحقيق التقدير الذاتي للتحاسب الضريبي في الشركات العراقية دراسة تطبيقية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. Muthanna Journal of Administrative & Economics Sciences, 2019, 9.4.
4.الزيباري .خانو شعبان", المشاريع الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة العرراق انموذجا "1990-2019، رسالة ماجستير غير منشورة ،2021 ، كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل ،العراق .
5.السبعاوي .رياض احمد , الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة في عينة مختارة من دول متقدمة مع اشارة خاصة للعراق ،" رسالة ماجستير غير منشورة ،2022 ، كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل -العراق
6.شليحي .الطاهر, تواتي .عامر, "ابعاد واهداف التنمية المستدامة افاق 2030 " مجلة البحوث والدراسات التجارية ، 2017 ، العدد 1,المجلد 1 .
7.عبد العزيز العقل; عقل. أبعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج, 2021, 82.82: 895-940.
8.القريشي، محمدعبد الحسن، وزبين، حيدر عطا، والعايدي، إبراهيم نعيم، ، دور توطين الرواتب في تعزيز الحوكمة الإلكترونية: دراسة تحليلية في الجامعات، (2019) ، مجلة الكوت. العدد033
9.محمد ، عبدالله حسون ,داوي. مهدي صالح ,خضير .اسراء عبد الرحمن , "التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد " ,مجلة ديالى ، 2015 ، العدد 67,جامعة ديالى .
10.مسعودي، محمد , مسعودي .علي ,إبراهيم ,قعيد ,"العلاقة بين ابعاد التنمية المستدامة اطار تحليلي " ,الملتقى الدولي الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية للفترة 2-3 ديسمبر 2019 .
11.GONZALEZ, Candy Chamorro; PEÑA-VINCES, Jesús. A framework for a green accounting system-exploratory study in a developing country context, Colombia. Environment, Development and Sustainability, (2023), 25.9: 9517-9541.
12.KETTANI, Driss; MOULIN, Bernard. E-government for good governance in developing countries: Empirical evidence from the eFez project. Anthem Press,(2014).
13.KUMAR, Puneet; KUMAR, Dharminder; KUMAR, Narendra. E-governance in India: Definitions, challenges and solutions. arXiv preprint arXiv:1411.1876,(2014).
14. ȚONIȘ, Rocsana. SMEs role in achieving sustainable development. Journal of Economic Development, Environment and People Volume, (2015), 4.

15.BISOGNO, Marco; CUADRADO-BALLESTEROS, Beatriz; SANTIS, Serena. Do e-government initiatives and e-participation affect the level of budget transparency?. International public management journal, (2022), 25.3: 365-391.
16. TORRES ROMIGUER, Alexandre. Sustainable development: objectives, enablers and challenges for Spanish Companies. (2010).
17.SODHI, Inderjeet Singh. Application of e-government in developing countries-issues, challenges and prospects in India. Socrates, (2016), 4.3: 91-109.
18. ZHOU, Shiquan; PATTY, Aragona; CHEN, Shiming. Advances in Energy Science and Equipment Engineering II. In: Proceedings of the 2 nd International Conference on Energy Equipment Science and Engineering (ICEESE 2016). (2017). p. 12-14.